http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1967) السنة الثامنة - الاثنين (22) تشرين الثاني 2010

عزيزي المواطن

خصصت المدى هذه الصفحة من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم والتي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أملين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

SMS

إلى / وزارة التجارة

■ يطالب مواطنون، ووكلاء توزيع المواد التموينية في ديالى الجهات الحكومية بتوفير مفردات البطاقة التموينية كاملة وبالاخص للعاطلين عن العمل والمتقاعدين الذين هم بأمس الحاجة الى مفرداتها. ويؤكدون ان شريحة واسعة منهم يتحملون أعباء مادية لا طاقة لهم بها لتوفير مفردات تلك البطاقة من الاسواق المحلية، كما انهم يشكون عدم تسلمهم ومنذ مدة طويلة من الوكيل إلا مادة او مادتين وان هناك مواد فقدت من البطاقة غير انهم يدفعون قيمة الحصة كاملة للوكيل وهي مابين ٤ آلاف و ٥ آلاف دينار شهرياً.

ومن جهة أخرى يحمل المواطنون وكلاء المواد الغذائية المسؤولية كاملة عن تأخر المواد التموينية، غير أنّ بعض وكلاء المواد التموينية في بعقوبة يرى عكس ذلك. ويؤكد ان المبالغ المالية تستوفى كاملة من الوكيل في مرحلتي القطع والتجهيز وان الوكيل لاذنب له لانه يدفع المبلغ كاملا ولا يتسلم إلا مفردة او مفردتين.

ويناشد المواطنون وزارة التجارة بوصفها الجهة المعنية، القيام بتوفير مفردات البطاقة التموينية كاملة وتعويضهم عن النقص الحاصل فيها طوال الاشهر السابقة.

مجرد كلام

مرت أيام عيد الأضحى المبارك باليمن والسلام والبهجة على العراقيين شيبا وشبابا، تزاوروا، هنأ بعضهم البعض، زاروا المدن المقدسة، تنزهوا نهاراتهم وأمسياتهم في متنزهات بغداد وأماكن اللهو العامة المنتشرة في مختلف أنحاء العاصمة، عبروا عن مشاعرهم الصادقة نحو الأصدقاء والأقارب والمعارف، مستبشرين خيراً بمآل الأمور، وازدحمت بهم الشوارع والساحات في كرنفال من الفرح شهد حلقات متعددة من الشباب الرائعين يجوبون الشوارع وهم يرقصون على أنغام الموسيقى، فيما العوائل البغدادية تفترش عشب الحدائق العامة تتناول المأكولات والعصائر بهناءة واسترخاء يتخلل جلساتهم تلك نزق وعبث فلذات أكبادهم وانهماكهم بالألعاب المختلفة المنتشرة في الأمكنة العامة.

كما شهدت شوارعنا انسيابية جيدة الى حد ما في مرور المركبات، وانتشرت في كل زاوية ومكان البدلات الصحراوية والزرق والسود لقواتنا الأمنية البطلة، تؤمن الأماكن كلها بنحو تدل على روعته كثافة الانتشار التي بلغت حتى الطرقات الفرعية والأماكن النائية في ضواحي بغداد، وطوال أيام عطلة العيد.

الآن لا يسع العراقيين سوى تقديم أصدق الشكر وأبلغ الامتنان لأبنائهم الغيارى الساهرين على أمن البلاد وسلامة أهلهم، وكل عام وهم والعراق بألف خير.

كاظم الجماسي

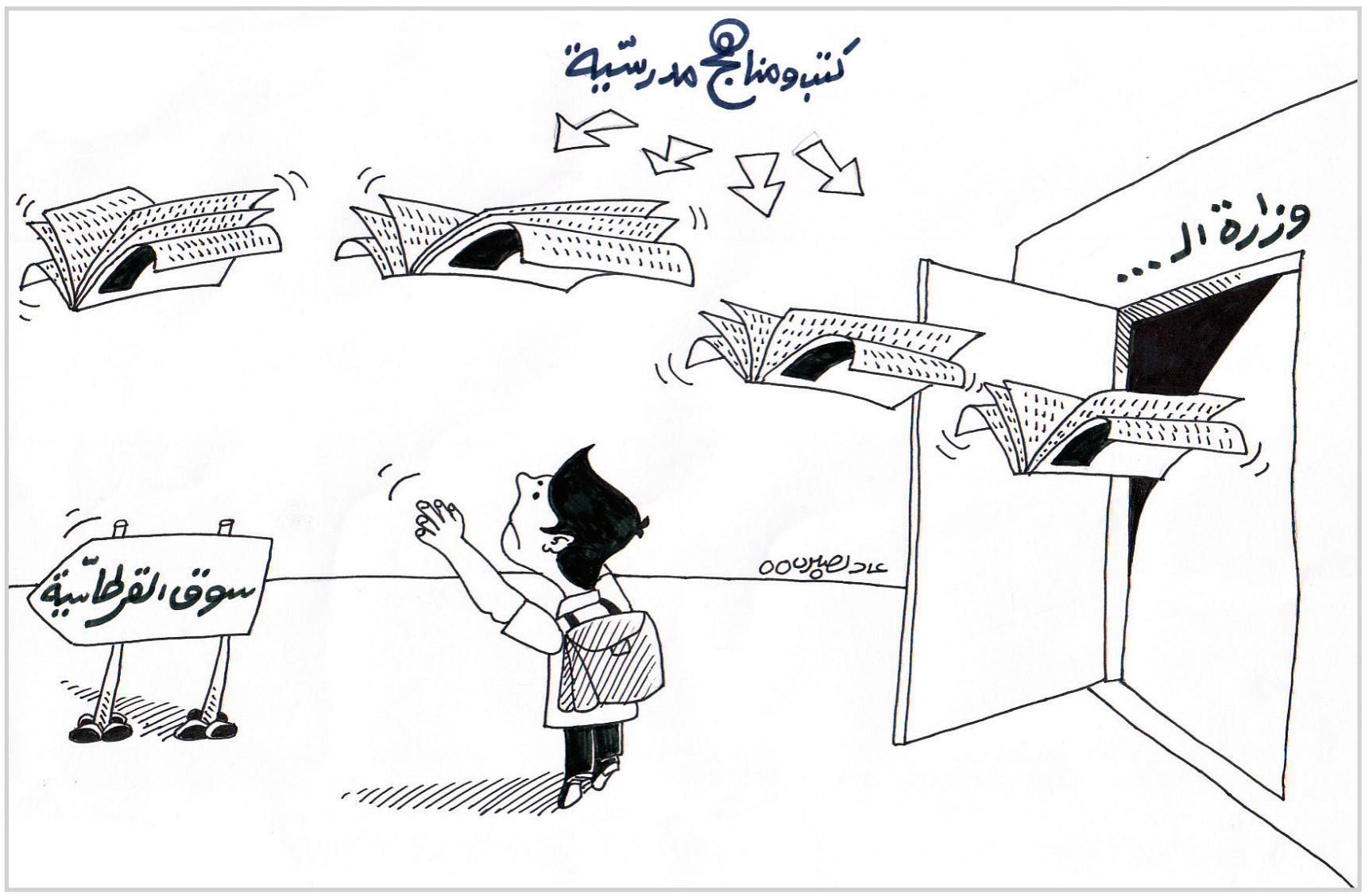

كاريكاتير..... عادل صبري

تقرير

سيارات الأجرة.. بين الكثرة و مزاحمة الآخرين

□ علي جابر

لا يكاد يفصل بين سيارة اجرة و اخرى مثلها سوى بضع أمتار و جميعها تضع العلامة الصفراء للدلالة على انها (للاجرة) و قد بلغ الحال ببعض سائقي هذه السيارات الى الاكثار من سؤال الواقفين على الطرقات عن مدى حاجتهم الى (التكسي) او باستخدام المنبه المتكرر لجذب الانظار، و يتأتى ذلك طبعا بسبب مزاحمة وسائط النقل الاخرى و منها (السيارات الكبيرة و كثرة السيارات الخاصة التي باتت تشغل ابواب اكثر البيوت ...

و يرى محمد سليم سائق سيارة اجرة ان كثرة هذه السيارات ربما يعود الى قلة فرص العمل لدى الكثير من الشباب، ما حدا بهم إلى ولوج هذه المهنة لسهولتها اولا و لعدم وجود البدائل التي تمكن الشباب من الحصول على ابواب الرزق، ما ادى الى كثرتها في الشارع، ونتج عن ذلك سلبيات اضرت بالنظام المروري العام وادت الى إرباكات في أعداد السيارات التي يستخدمها سائقو سيارات الأجرة، ولعل صعوبة التنقل في الشوارع التي بات العمل فيها (محنة) حقيقية واحدة من ابرز السلبيات، حيث لا يمكن لمن يتورط بالدخول فيها الخروج منها ناهيك عن مصاريف الوقود و المحروقات الاخرى و منها، (الإصلاحات الميكانيكية) التي تحتاج الى مبالغ قد لا يستطيع السائق توفيرها من عمله اليومي مع كثرة اصحاب سيارات الاجرة في الشارع ...

وقد يضطر المواطن في بعض الاحيان الى استئجار سيارة تكسي كي يتحاشى التأخير عن عمله، وحينئذ تواجهه مشكلة أخرى ان الكثير من سائقي سيارات الاجرة يطالب بمبالغ كبيرة، وهذا يؤدي بالراكب الى الإحجام عن استئجار سيارات التاكسي و لجوئه إلى سيارات النقل العام مع ان المسافة هي ذات المسافة .. فعلى السائقين ان يراعوا المسافة في طلب الاجرة و اقترح ان تصدر الدولة تعليمات خاصة بعمل السائقين و ان يعاد العمل بنظام العداد لأنه يحمي السائق و الراكب و كما هو معمول به في بقية دول العالم المتقدمة .. كما ان وضع لوائح و ضوابط خاصة بشريحة سائقي سيارات الاجرة امر لا بد منه مع كثرة سيارات الاجرة في الشارع و عدم استيعاب هذا الكم من السيارات و عدم وجود ضوابط للاستيراد، و الأمر هنا يقع على عاتق الدولة التي يتوجب عليها ان تقوم بدراسة هذه الحالة و تضع قواعد و شروطاً لممارسة المهنة و ان لا تسمح بأن يقوم كل من يريد ممارسة هذه المهنة بممارستها إلا وفقا لشروط محددة كشرط العمر واجتيازه اختبارات عدة وغير ذلك، و ان ينحصر الامر على من يحصل على (إذن أو رخصة) بهذا الموضوع و ان تقوم مديرية المرور و وزارة الداخلية بوضع الضوابط اللازمة و تحدد سقوف معينة للاسعار لا يجوز الخروج عليها من قبل السائقين .

يقوم الكثير من سائقي السيارات الخاصة بالعمل كسائقي سيارة اجرة في اوقات الفراغ او (كهواية)، في حين ان الامر يعني بالنسبة للكثير من اصحاب هذه المهنة مصدر رزق وحيداً لا بديل لهم عنه، و قد ادى الامر الى كثرة ممارسي هذه المهنة و بالتالي التأثير على أصحاب المهنة الأصليين، وهناك بعض السائقين لا يتوانى في وضع الاجور كيفما يشاء، و بعضهم يقوم و بدافع المنافسة مع الاخرين في زيادة الاسعار، كما ان السيارات الحديثة باتت تنافس السيارات القديمة، و تحل محلها في العمل ما يتطلب ترحيل او إلغاء هذه السيارات القديمة او ترحيلها من بغداد على اقل تقدير .

وخزة

متى يتوقف نزيف الكفاءات؟

□الانبار / أحمد الهيتي

يقول مراقبون إن هجرة العقول العراقية بدأت في ثمانينيات القرن الماضي حين بدأت البلاد تمر بظروف اقتصادية صعبة نتيجة الحروب والأوضاع غير المستقرة، ويشيرون الى ان المرء يمكن أن يجد عراقيين في الدول البعيدة جداً مثل كوستاريكا وتشيلي يعملون أساتذة جامعيين وعلماء وخبراء في العلوم التطبيقية والنظرية، ما يمثل خسارة فادحة واستنزافاً لشريحة نادرة ومؤثرة وفاعلة في المجتمع العراقي.

ويتحدّث مدير قسم ضمان الجودة في جامعة الانبار الدكتور قاسم العلواني الذي عاد الشهر الماضي بعد إقامة استمرت ١٢ عاما في ليبيا، تحدث لإذاعة العراق الحر عن اسباب تركه بلاده إبان الفترة التي أعقبت عام ٢٠٠٣ حين شهد العراق حملة واسعة لتصفية العلماء والخبراء جسدياً نفذها مجهولون لم تعرف نياتهم أو أسباب استهدافهم هذه الشريحة المهمة من المجتمع. ولا يخفي بعض هؤلاء العلماء والخبراء والمختصين خشيتهم من عدم الاستقرار السياسيّ والامني الذي تعيشه البلاد وعودة أعمال العنف، وبخاصة بعد أن عانوا الواقع المرير الذي يعيشه العراقيون، ويقول التدريسي في جامعة الانبار الدكتور عبد العزيز الجاسم ان تلك الكفاءات ما زالت تفكر بالعودة الى بلاد الغربة مرة أخرى، بالرغم من تصاعد الأصوات المنادية بعودتها الى الوطن، لكن عميد كلية العلوم في جامعة الانبار الدكتور عماد عبد الرحمن يرفض بشدة هجرة الكفاءات العراقية الى خارج البلاد، لافتاً الى ان الأسباب التي أدت بهذه الشريحة الى ترك البلاد والبحث عن فرصة في دولة أخرى، لم تعد مقنعة كما كانت في السابق، بسبب تحسن الوضع المعيشي بشكل كبير، فضلا عن الاستقرار الأمني النسبي الذي تعيشه الانبار في الفترة الحالية.

صح النوم!!!

أضاحي العيد يترقّبها الناس ويهرّبها مجهولون!

□ بغداد / أفراح شوقي

انتشرت ظاهرة لافتة للانتباه في الكثير من إحياء بغداد هذه الأيام بين الساحات والأزقة الداخلية، معظمها جلبها أصحابها لأجل هدف معين، انها أضاحي العيد، التي شهدت مثلما في كل موسم ارتفاعا في أسعارها قبل أكثر من شهر من حلول عيد الأضحى المبارك، بعضهم يفسر غلائها بغلاء أسعار الأعلاف، وآخر إلى استغلال تجارها الطلب عليها، وهناك من يقول ان الكثير منها يجري تهريبه الى الخارج.

المدى تجولت بين عدد من بائعي هذه الأغنام في الأحياء الشعبية وتعرفت على خفايا هذه التجارة التي ينتظرها أصحابها في موسم الحج من كل عام كون أرباحها تعادل أرباح الأشهر الأخرى من السنة، في احدى ساحات منطقة البياع، اخبرنا بائع الغنم حازم مناتي بأن سعر الأضحية هذا العام تجاوز الـ(٣٠٠) الف دينار عراقي ، أي نحو (٢٦٥ دولارا)، وهناك نعاج صغيرة لا يتجاوز وزنها ثمانية كيلو غرامات يبلغ سعرها حوالي (٢٥٠ الف دينار) اي نحو (٢٢٥ دولارا) !!، وهو مبلغ كبير بالقياس الى سعر كيلو اللحم لدى القصابين وهو ١٥ ألف دينار عراقي، وعلل أسباب ذلك الى غلاء أسعار الأغنام اصلاً في موسم الأعياد وشحتها وعدم توفر الأعلاف.

بائع آخر بالقرب منه اخبرنا بأن الكثير من اصحاب المواشي يتحملون نفقات توفير الاعلاف حتى يحين موعد بيعها وهذا يؤثر على اسعارها، كما يقوم البعض بتهريب الاغنام الى دول الجوار والتي تجد ان اثمانها ارخص بكثير من الاسعار لديها ، وكذلك تجار اقليم كردستان فهم يشترون اعداداً كبيرة منها ، ابو عبد الله كان يحاول شراء أضحية وهو يقلبها للتأكد من خلوها من أي مرض او عيب اخبرنا انه فوجئ بارتفاع الأسعار، وكان من الاجدى به ان يشتري الخروف قبل شهر ويبقيه عنده حتى موعد ذبحه حتى لا يزيد سعره، وكان قد تجول في عدد من مناطق بيع الاغنام ولكنها كما يقول تشابهت في ارتفاع أسعارها، بسبب إقبال الناس عليها. وفي (جوبة) الغنم التي انتشرت في منطقة الحبيبية كان البيع يجري بين التجوال بين الاغنام والمساومة على سعرها، اخبرنا احد الزبائن انه اضطر لشراء خروف الأضحية رغم ارتفاع سعره لان ذلك واجب شرعي لابد منه، وهو ينظر الى ان تقوم الجهات الحكومية في وزارة الزراعة بدعم تربية الاغنام وتوفير الاعلاف ومستلزمات تربيتها الاخرى بأسعار مناسبة كيما تحافظ على الثروة الحيوانية وكذلك تدعم اسعاره .

دعوات لتنظيم وتطوير السياحة

□ المدى/وكالات

دعا مواطنون الى تفعيل دور السياحة في البلاد خاصة السياحة الدينية التي تعد الانشط في البلاد، وتنظيم دخول السياح وفق آليات وبرامج منظمة. وطالبوا في احاديث لوكالة /نينا/ بضرورة ان تكون السياحة موردا ماليا آخر للبلاد وعدم الاعتماد على النفط فقط ، كما طالبوا البرلمان الجديد بوضع القوانين والآليات التي من شأنها الارتقاء بهذا القطاع. وقال المواطن حامد علي /٥٢ عاما/ : " ان العراق يحتاج الى إعادة اكتشاف قدراته السياحية ، فهو عراق الحضارة والشعر والأدب والتاريخ ، عراق المنائر والأضرحة والتنوع المناخي ، عراق القوميات واللغات والأديان والمذاهب والثقافات والأطعمة ، العراق حالة فريدة من التنوع الذي يحتاجه السائح ". واضاف : " إن السياحة تؤدي الى تلاقح الأفكار والحضارات والرؤى ، والشعب كالفرد إذا انعزل توحش ، ومن حق بغداد أن تنفتح على العالم ، ومن حق البصرة أن تنافس دبي والكويت ، ومن حق كربلاء أن تضاهي مثيلاتها من المدن المقدسة في العمران والخدمات ، فالعراق أفضل مكان للسياحة العائلية .

فيما ذكر المواطن علي عبد الله : " ان السياحة بدأت تنشط في العراق على الرغم من الاوضاع الامنية التي تشهدها البلاد ، لذا يجب على الحكومة والبرلمان وضع القوانين والتشريعات والآليات التي تخلق اجواء سياحية مشجعة للقدوم الى العراق " . واكد " ان السياحة لو استغلت بشكل امثل فإنها ستساعد كثيرا في زيادة موارد الدولة المالية " .

من جانبه طالب المواطن فاضل عباس القريشي /٣٥ عاما/ بضرورة تنظيم دخول السياح إلى الأماكن الدينية ، مبينا ان " هناك نوعا من العشوائية في دخول الزوار والسياح الأجانب إلى البلاد ، ولا نرى اي تنظيم لدخولهم، والإجراءات المتخذة غير كافية لتنظيم توافد الزوار الى المراقد المقدسة من البلدان الإسلامية " .

من جهته قال المستشار الإعلامي لوزارة الدولة للسياحة والآثار عبد الزهرة الطالقاني : " ان السياح بصورة عامة والسياح الدينيين بصورة خاصة يدخلون العراق عبر المنافذ الحدودية والمطارات " ، واضاف: " ان أعداد السياح وتنظيم تحركاتهم لا يتعلق بالوزارة فقط وانما بوزارات اخرى مثل الخارجية التي تلعب دوراً كبيراً في تهيئة الاجواء الدبلوماسية ، ووزارة الداخلية هي الاخرى تنظم عملية منح الفيزا والإقامة والتأشيرات ، ووزارة النقل تشرف على نقل السياح من خلال شركة الخطوط الجوية العراقية والنقل البري " .

واشار الطالقاني الى ان هناك ٤٠ مشروعا جديدا في كربلاء واكثر من ٦٠ مشروعا قيد الانشاء تخدم السياحة في محافظة النجف من شأنها تطوير هذا القطاع الحيوي. وتابع : " ان هناك تنامياً في أعداد الزائرين ، وقد ازدادت هذا العام عن العام الماضي بنسبة ٥٠ بالمئة ، ما يدل على ان السياحة في العراق ينتظرها مستقبل واعد وتحتاج الى جهود كبيرة سواء من الوزارة او من باقي المؤسسات الحكومية، وهذا يتوقف على حجم الدعم لهذا القطاع الحيوي .

حديث الصورة

عدسة: ادهم يوسف

واحد من المسطحات المائية في متنزه الزوراء، يشكو الإهمال.